س1: أشرح باختصار آليات العولمة الثقافية مبيناً بالأمثلة الذي تسعى إلى تحقيقه

الجواب:

تسعى العولمة الثقافية إلى تحقيق هدف أساسي هو توحيد العالم في منظومة قيمية وفكرية واحدة تستجيب لطالب السوق وذلك بعدة وسائل وأساليب، وآليات أهمها:

.. تراجع الثقافة المكتوبة وتنامي الثقافة المرئية. تراجع ثقافة المكتوب وتوسع البث المباشر عبر الأقمار الصناعية ونقل المنتج الثقافي إلى جميع أنحاء العالم.

٢- تكريس حدة الصراع الايديولوجي الذي كان سائداً إبان الحرب الباردة قبل سقوط الاتحاد السوفياتي، وبروز ظاهرة الاختراق الثقافي الذي يستهدف البشر مع الوجدان والفكر والسلوك وذلك بالعمل على تنميط الذوق وتوحيد السلوك في أنماط استهلاكية أي تقديم أنواع محددة من المنتجات واسع والرغبة تصبح من خلال التكرار طموحاً للانسان

تمثل أمريكيا الآن وحدها قائدة المشروع الثقافي للعولمة القائم على الاختراق وتهميش والقدرة التكنولوجية والأدوات الإعلامية التي ترجم للثقافة الاستهلاكية وتهميش الثقافة الوطنية وتسيد خريطة العالم الآن أمام حقيقتين:

الأولى: اجتياح الثقافة الأمريكية للعالم العامر بما فيه أوربا

الثانية التشابه بين الثقافتين الانجلو أمريكية والثقافة اليهودية

ويرجع سبب هيمنة انتشار الثقافة الأمريكية إلى مجموعة من الأسباب أهمها:

١- هيمنة شركات الإعلان الأمريكية عالمياً التي تساهم في تمويل الأذواق والأزياء ...

٢- تفوق أمريكا في صناعة الموسيقى الشعبية والأفلام والمسلسلات

٣- تصدير الدراما إلى أنحاء أمريكا تعتمد إلى الأسواق الخارجية السلع الثقافية الأمريكية ويرجع ذلك إلى هيمنة وكالات الإعلان واليهود الذين يفضلون ترويج المنتج الثقافي الاستهلاكي

وهناك سمات خاصة تتميز بها الثقافة الأمريكية وهي

- تنوع الأنماط الثقافية الوافدة التي تتشكل مع الثقافة الأمريكية (تنوع أثنيات وعرقيات)

- انتماءها بالبيئة وافق أمريكا مما ساعد في انتشارها وتأثيرها في البيئة عالمياً.

س: هل هناك من نتائج إيجابية للثورة الاتصال والمعلومات؟ وضح ذلك

الجواب: من النتائج الإيجابية للثورة الاتصال والمعلومات

١- زيادة الترابط الإنساني بين مختلف أنحاء العالم.

٢- ظهور أشكال جديدة من التواصل الإسلامي في مجال المشاركة السياسية والعمل الدبلوماسي. - لقد بوسائط (صور، فيديو، واتس آب، يوتيوب)

٣- دخول تعاملات وشراكات جديدة في دائرة المشاركة الحضارية المرحلية من خلال البنايم الإسلامية لأحداث العالم المختلفة وظهور ما يسمى بديبلوماسية الإسلام الرسمي والشعبي، حيث تعد المعارف لكل الناس بأشكال مختلفة.

فمن وجود تفاعلات بين المتأسلمين بالعولمة بين شمال العالم وجنوبه جعل من هذه الأشكال الإيجابية فكراً مع دول شمال مما أدى إلى هجرة دول شمال مع الإسلام ومرافق الإسلام من هذه الدول إلى دول الجنوب وأثرات هذه الدول بسبب هذه الأفكار والسلوكيات المتطورة من شركات كبرى.

س٣: من ملامح النظام الإسلامي العالمي الراهن لدعم التوازن في تدفق الأشياء بين الدول المتطورة والدول النامية، وضح هذه المسألة مبيناً ذلك بالأمثلة.

ان تدفق الأشياء والمعلومات يميز بأنماط واحد من الدول المتطورة إلى الدول النامية علماً أن الدول النامية تشكل ٢/٣ من سكان العالم، تمثل النامية النسبة فإن التدفق الإعلامي المرئي يستوعب الأقل ١٠٠ مرة أكثر في أنماطه من الدول المتطورة إلى الدول النامية / أعطه الرد المرئي للصور الداخلية للأحداث من متطور مرئي وتقديم دون إلى الدول النامية)

- برامج التليفزيون تتبع أنماطاً واحداً من الدول المتطورة إلى الدول النامية
- تكنولوجيا الإعلام - طيارة، راديو، تليفزيون وغيرها
- مثال الأفلام العالمية التي تخدم الأنماط التقليدية في التدفق الإعلامي تقول أحد الصحف الأمريكية: إن الدلالة الحقيقية لاستخدام الأفلام العالمية في الإعلان هي تشكل سوق من التجمعات المتشابهة في أعضاء دول العالم الثالث مما يعطي للمعلنين قوة شرائية.

س٤: هناك نظريات وجهات نظر تناولت هذا الموضوع

برزت نظريات وجهات نظر داخل العالم الثالث بشأن النظام الإعلامي الجديد، وضح أبرز هذه النظريات وضح وجهات النظر هذه موضحاً أهم البيانات فيها.

الجواب:

كانت وجهات النظر داخل دول العالم الثالث بخصوص النظام الإعلامي الجديد متباينة الأدوار، تمثل وجهة النظر المتقدمة، الغربية في استقلالها والتي تسعى إلى استرداد حريتها الثقافية. وأصحاب وجهة النظر هذه يرون أن هناك تدفق ثقافي

يطال هويتهم بتوهين من خلال الرسائل الإسلاموفوبية التي تبثها الدوائر الاستعمارية ويرون أن رسائل الإسلام تمكن أن تساهم في طريق النمو الذي ينسجم مع واقعها الثقافي وحاجاتها الحقيقية.

الثانية: تبنتها الدول الثورية التي ترى أنه لتحرير الكامل للإسلام يتطلب - ضرورة إقامة نظام إسلامي جديد مع تأسيس كامل للمؤسسات الإسلامية وحلالات الأنبياء.

الثالثة: تبنتها عدد كبير من الدول ذات الاتجاهات الفكرية المتباينة وترى أنه التحرير الحقيقي للإسلام متكامل.

← تغيير أنظمة الحكم القائمة في دول العالم الثالث شبه وحيدة لنظام هذه بعض صحفي العالم الثالث، وزوجي الاتجاهات من الصحفيين التي لم تمثل في المؤتمرات الرسمية.

← ضرورة حصول الصحفيين على حقوقهم في التعبير وتداول المعلومات وحمايتهم حرية التعبير بما يتلاءم مع التنمية ومتطلباتها.

كان لكل وحيدة نظرة هذه الوجهات أنصارها من دول بشكل وحدة لتعايش جميعها العالم بينه دون بشكل والجنوب.

س٥: ما هي أهم الأهداف التي يجب أنه تسعى إليها الدول المتقدم في ظل النظام العالمي الإعلامي الجديد؟

الأهداف هي:

١- لفتت أنظار المجتمع في البداية المتقدم ولم أنشطة الدول الناهضة لتوظيف إزاء العام لقضايا هذه البداية ٢- نزع الطابع الاستعماري للإسلام من خلال التركيز اهتمامات الدول الناهضة، والبعد عن إثارة البغضاء أو التمييز العنصري والديني

٣- العمل على تعزيز التفاهم المتبادل بين الدول من خلال التوظيف بالثقافات والحضارات واحترام الصحفيين لقوانين البداية الناهضة

٤- وضع حد للأنشطة الرسمية التي تقوم بها المحطات الإعلامية

٥- الاهتمام بمراكز المعلومات التي توفرها مراكز تجميع الأنباء الوطنية

٦- التأكد من حصول المراسلين على صرف كافية بالبداية الموفدين إليها لتغطية المشكلات بشكل جيد.

س: ما هي أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول النامية؟

الجواب: تسعى الدول النامية لتحقيق الأهداف التالية:

١- صيانة السلم بين الدول وتعزيز التفاهم والتعاون بين العالم والشعوب

س ٦ : ما المقصود بالتنشئة الاجتماعية السياسية الدولية وهل يمكن تحقيقها على مستوى الدول ؟

الجواب :

التنشئة الاجتماعية السياسية الدولية هي عملية تتم ببناء أو زرع اتجاهات مشتركة عند أتباع العالم، وطالما مفهومان أحدهما ضيق والآخر واسع.

المفهوم الضيق هي تلك العملية التي تؤدي الى التعليم المقصود للمعلومات السياسية والقيم والممارسات الفعلية وذلك عن طريق الطبقات الشعبية المسؤولة عن ذلك بصورة رسمية في كل دولة.

المفهوم الواسع يشمل كل تعليم سياسي رسمي أو غير رسمي غير مقصود أو مخطط له بحيث تتصل هذه العملية بجميع مراحل الحياة وكذلك التعليم السياسي الفعلي الواضح والتعليم غير السياسي الذي يمكن أن يؤثر على السلوك السياسي (مثل تعليم اتجاهات سياسية أو اكتساب شخصية ما عدا تعليم السياسة).

هناك صعوبة في تحقيق هذه التنشئة على مستوى الدول، لأن هذه العملية تدل على الطريق التي ينتقل بها المجتمع ثقافته السياسية من جيل إلى آخر، كما أن هذه العملية تمكن أنها تخدم السياسة لدى مجتمع معين، والمجتمع الدولي ليس لديه هذه الخصائص بل أنه هناك نظم سياسية مشتركة، وقد تهدف بعض النظم إلى تغيير النظم السياسية في دول أخرى بما يتفق مع قيمها أو تتفق به هذه النظام السياسي.

تعاريف الجيابي فرق هايد

١- الدبلوماسية السياسية:

هي الطرق التي تتبعها الحكومات أو الأفراد أو الجماعات أن تؤثر بعضها على بعض أو تؤثر في الاتجاهات والآراء العام بحيث تكون هذه التأثيرات تتعلق وتؤثر على القرارات التي تتخذها الدولة في المجال الخارجي وهي تتكون من مختلف أشكال الاتصال والمفاوضات سواء كانت بالكلام أو بالمراسلات أو بالمؤتمرات أو بالمعاهدات أو بالتحالفات أو بالصحافة أو بالإعلام أو بالإذاعة.

٢- الإعلام الدولي:

هو توزيع الحقائق التي تهم الدول الأخرى بالمعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة بقصد التأثير على الجماهير واقناعها بقضايا تهم الدولة وبالتالي تكسب الجماهير في الدول الأخرى لموقف تلك الدولة.

د. وهيب بشي